TAG-EDUQA

طلال أبو غزالة للجودة في التعليم

Talal Abu-Ghazaleh for Quality Assurance in Education

دليل مدير المدرسة

التقييم المدرسي الخارجي

المحتويات

طلال أبوغزاله للجودة في التعليم TAG-EDUQA ٣

مقدمـــة ٤

أهداف التقييـم ٦

مفهوم التقييـم ٧

برنامـج التقييـم والاعتمـاد المدرسـي ٨

نمـوذج التقييـم والاعتمـاد المدرسـي ٩

مجـالات ومعاييـر التقييـم والاعتمـاد المدرسـي ١٠

مراحـل وإجراءات التقييـم المدرسـي ١٤

تقريـر الزيـارة التقييميـة ١٦

خطـة التحسيـن ١٧

طلال أبوغزاله للجودة في التعليم TAG-EDUQA

طلال أبوغزاله للجودة في التعليم، مؤسسة خاصة تهدف لتمكين المؤسسات التعليمية على تحقيق متطلبات معايير جودة التعليم التقليدي والتعليم الرقمي، وتقدم كافة أشكال التوجيه والإرشاد والدعم لهذه المؤسسات بما يساعدها على التحسين المستمر لجودة مخرجاتها من خلال آليات موضوعية وواقعية للتقويم الذاتي والاعتماد بالإضافة إلى عقد برامج تدريبية تخصصية.

رؤيتنا

تعليم عالي الجودة بما يحقق الإبداع والابتكار والتنافسية في المؤسسات التعليمية وصولًا الى التنمية الشاملة المستدامة .

رسالتنا

رفع سويَّة التعليم والارتقاء بأداء المؤسسات التعليمية في الدول العربية، وتعزيز قدراتها التنافسية وضمان تطبيقها لأنظمة ومعايير الاعتماد والجودة وفقًا لمعايير تتسم بالشفافية وتتلاءم مع المعايير العالمية لهيكلة منظومة العملية التعليمية.

قيمنا

النزاهة: نؤمن بالعدالة، والأمانة، واحترام الآخرين، ونلتزم بأعلى معايير النزاهة في التعامل مع جميع المعنيين، داخل الهيئة وخارجها.

المهنية : نسعى جاهدين إلى تطبيق المهارات والمعرفة التي نمتلكها، واتخاذ أفضل القرارات؛ من أجل أداء عملنا على الوجه الأكمل.

الشفافية: نحن نضمن لجميع الجهات ذات العلاقة إمكانية الوصول إلى عملياتنا وقراراتنا بينما يتم احترام سياسة الخصوصية وقواعد السرية المعمول بها في مؤسستنا.

الالتزام بتطبيق أفضل الممارسات الدولية: نسعى جاهدين إلى ضمان أن تكون كافة إجراءاتنا متوافقة مع الممارسات الدولية المتطورة.

تحمل المسؤولية: نؤمن بأننا مسؤولون - أمام كافة المعنيين بعملنا - عن ضمان تحقيق المهام المنوطة إلينا.

الشراكة: نؤمن بالشراكات التي تسهم في تطوير عملنا من خلال الاقتراحات والتوصيات لضمان نجاح هدفنا الرئيسي.

التنوع: نؤمن بأن الاختلاف في الآراء يسهم وبشكل كبير في تشجيع الابتكار والابداع.

أهدافنا الاستراتيجية

١. العمل مع أصحاب المصلحة لإعداد مؤسسات تعليمية منافسة محليًا واقليميًا ودوليًا.
٢. ضمان الجودة المستدامة والتحسين المستمر في المؤسسات التعليمية من برامج ونظام أكاديمي وإداري.
٣. المساهمة في توفير بيئات متعددة ومختلفة للتشجيع على الإبداع والابتكار.
٤. تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم.
٥. توفير البحوث العلمية الابتكارية في المؤسسات التعليمية.

أهداف دليل مدير المدرسة في التقييم الخارجي

ان توجيه وتسهيل عملية التقييم الخارجي هو هدف رئيسي لدليل مدير المدرسة في سياق زيارات التقييم الخارجي. الدليل يقدم إطارًا وتوجيهات للمدير والكادر الأكاديمي والإداري لضمان استعدادهم وتمكينهم من مواجهة زيارات التقييم الخارجي بفعالية، حيث أن تحقيق هذا الهدف يتضمن عدة نقاط:

١. **فهم العملية التقييمية:**
يقدم الدليل شرحاً مفصلًا لعملية التقييم الخارجي، بما في ذلك أهدافها ومراحلها، لضمان فهم المدير والكادر لما يتوقع منهم.

٢. **توجيه الاستعداد للزيارة:**
يقدم إرشادات حول كيفية التحضير لزيارة التقييم الخارجي، بما في ذلك جمع الوثائق وتجهيز المعلومات اللازمة.

٣. **تحديد دور الجميع:**
يوضح الدليل الأدوار والمسؤوليات المتوقعة للمدير والكادر الأكاديمي والإداري خلال فترة الزيارة، مما يسهم في تحقيق تكامل وتنسيق الجهود.

٤. **توفير نصائح للتفاعل البنّاء:**
يقدم الدليل نصائح حول كيفية التفاعل مع فريق التقييم الخارجي بطريقة بنّاءة وفعّالة، بما يعزز التفاهم المتبادل والتعاون.

٥. **تعزيز الاستعداد النفسي:**
يساعد الدليل في تعزيز الاستعداد النفسي للمدير والكادر، ويقدم استراتيجيات للتعامل مع التحديات والضغوط التي قد تطرأ أثناء فترة التقييم.

٦. **تعزيز الشفافية والفهم:**
يشجع الدليل على الشفافية والفهم المتبادل بين فريق التقييم والمدرسة، مما يسهم في تحقيق تقييم دقيق وعادل.

٧. **تحقيق أقصى استفادة من التقييم:**
يشجع الدليل على استخدام نتائج التقييم بشكل فعّال لتحسين الأداء التعليمي وتطوير العمليات المدرسية.

مقدمة

يعتبر التعليم عاملًا أساسيًا في تحقيق التنمية المستدامة، ويلعب دورًا محوريًا في تشكيل الأفراد والمجتمعات. ويمثل حجر الأساس لتحقيق التنمية في مجالات متعددة منها الاقتصادية والصحية والاجتماعية، لذا يحظى التعليم باهتمام حكومي كبير بهدف النهوض في المجتمع واجيال المستقبل.

التقييم المدرسي عملية أساسية في مجال التعليم تهدف إلى قياس جودة التعليم ومدى فعاليته، وله دور حيوي في تعزيز

التنمية المجتمعية المستدامة. ويشمل التقييم المدرسي تقييم مختلف جوانب العملية التعليمية، من مناهج وطرق تدريس إلى بيئة التعلم ونتائج التعلم إضافة إلى جودة الأداء المؤسسي وأداء الأفراد والموارد البشرية والمادية وتحقيق شراكة مجتمعية فعّالة.

وللتقييم المدرسي دور في التنمية المجتمعية المستدامة يمكن تلخيصه بالنقاط التالية:

١. تحسين جودة التعليم: يساعد التقييم في تحديد نقاط القوة والضعف في الممارسات التعليمية، بهدف تمكين تطوير وتحسين العملية التعلميّة التعليمية. عن طريق تحسين جودة التعليم، وتحقيق مجتمع مستدام يعتمد على موارد بشرية متميزة.

٢. تمكين المشاركة الاجتماعية: يشجع التقييم المدرسي على المشاركة الفعّالة لمختلف أفراد المجتمع، بما في ذلك الطلاب والأهالي والمعلمين والسلطات المحلية. بما يسهم في تحقيق مجتمعية مستدامة من خلال مشاركة الجميع في تطوير التعليم.

٣. توجيه السياسات واتخاذ القرارات: يقدم التقييم المعلومات والبيانات التي تساعد صُنّاع القرار على فهم النقاط التي يمكن تحسينها في نظام التعليم. وهذا يسهم في توجيه السياسات التعليمية واتخاذ القرارات الفعّالة لتحقيق تطور مستدام.

٤. ضمان الحسابية والشفافية: يعمل التقييم على تعزيز الحسابية والشفافية في نظام التعليم، مما يسمح للجميع بفهم الأهداف والنتائج المحققة والتطورات التي تحدث داخل المدرسة.

٥. تعزيز التعلم المستمر: من خلال تحليل نتائج التقييم، وبما يساعد على تحديد النقاط التي يمكن تحسينها والعمل عليها باستمرار، مما يعزز فرص التعلم المستمر للطلاب والمعلمين على حد سواء.

أغراض التقييم

هناك توجهان رئيسان لأغراض التقييم فهناك النهج التقليدي والنهج الحديث، غالبًا ما يتضمن النهج التقليدي للتقييم تقييم الأداء وفقًا للمعايير المحددة مسبقًا وإصدار الأحكام بناءً على درجة الالتزام أو الانحراف. ويركز هذا النهج عادة على تقييم النتائج النهائية أو النتائج المحققة، مع التركيز في كثير من الأحيان على التدابير القابلة للقياس الكمي. أما المنهج الحديث أن التقييم أداة ديناميكية للتطوير والتحسين والاهتمام بالمدخلات والعمليات والمخرجات وليس مجرد عملية إصدار أحكام بسيطة.

فيما يلي مقارنة بين الأساليب التقليدية والحديثة للتقييم:

نهج تقليدي:

التركيز على الحكم: يركز النهج التقليدي في المقام الأول على إصدار الأحكام حول نجاح أو فشل برنامج أو عملية أو فرد بناءً على معايير أو معايير محددة مسبقًا. وغالبًا ما يؤدي ذلك إلى تقييم ثنائي للنجاح أو الفشل دون تقديم رؤى دقيقة.

المعايير الثابتة: معايير التقييم محددة سلفًا وثابتة، مما لا يترك مجالًا كبيرًا للتكيف أو المرونة. غالبًا ما يكون التركيز على معايير صارمة بدلاً من الفهم السياقي.

التوجه نحو النتائج: غالبًا ما يكون الاهتمام الأساسي هو النتائج النهائية أو المخرجات التي تم تحقيقها، وقياس النجاح بناءً على نتائج قابلة للقياس بدلاً من العملية أو الرحلة المؤدية إلى تلك النتائج.

فرص التعلم المحدودة: قد يكون هناك تركيز محدود على استخدام التقييم كأداة للتعلم. قد يُنظر إلى الفشل على أنه عقاب وليس فرصة للنمو والتحسين.

النهج الحديث:

التحسين المستمر: ينظر النهج الحديث إلى التقييم باعتباره عملية مستمرة ومتكررة تركز على التحسين المستمر. ويهدف إلى تحديد نقاط القوة والضعف ومجالات التطوير بدلاً من إصدار الأحكام فقط.

مرنة وقابلة للتكيف: معايير التقييم أكثر قدرة على التكيف وحساسية للسياق. وقد تتطور بمرور الوقت، مما يسمح بإجراء التعديلات بناءً على الظروف المتغيرة أو أفضل الممارسات الناشئة.

العملية والموجهة نحو النتائج: في حين أن النتائج مهمة، فإن النهج الحديث يقدر أيضًا العملية التي تؤدي إلى تلك النتائج. فهو يأخذ في الاعتبار فعالية الاستراتيجيات والتدخلات والممارسات طوال الرحلة، وليس فقط النتيجة النهائية.

أداة التعلم والتطوير: الغرض الأساسي هو تعزيز التعلم والنمو والتطور. وهو يشجع على التفكير والتغذية الراجعة وتنفيذ التحسينات بناءً على نتائج التقييم.

إشراك أصحاب المصلحة: غالبًا ما يشتمل التقييم الحديث على أصحاب المصلحة على مستويات مختلفة، مما يشجع المشاركة والتعاون ووجهات النظر المتنوعة في عملية التقييم واكتساب مهارات التعلّم الذاتي.

أهداف التقييم

يهدف التقييم المدرسي إلى تحقيق العديد من الأهداف الرئيسية التي تساهم في تقييم وتعزيز الجودة الشاملة والفعالية والأداء للمؤسسة التعليمية. وتشمل هذه الأهداف ما يلي:

١. **تقييم جودة التعليم:** الهدف الأساسي لتقييم المدرسة هو تقييم جودة التعليم الذي تقدمه المؤسسة. ويشمل ذلك التخطيط للتعليم والتعلم والأداء والموارد وتقييم المناهج وطرق التدريس والمواد التعليمية وبيئة التعلم الشاملة للتأكد من توافقها مع المعايير التعليمية وتلبية احتياجات الطلاب.

٢. **تحديد نقاط القوة والضعف:** يساعد التقييم على تحديد نقاط القوة والضعف في المدرسة، بما في ذلك المجالات التي تتفوق فيها المؤسسة والمجالات التي تتطلب التحسين. تتضمن هذه العملية تحليل الأداء الأكاديمي، وممارسات التدريس، والبنية التحتية، والموارد، والعوامل الأخرى التي تساهم في أداء المدرسة.

٣. **التحسين المستمر:** يعتبر تقييم المدرسة بمثابة أداة للتحسين المستمر لتحقيق ضمان الجودة. ومن خلال تحديد مجالات التحسين، يمكن للمدارس تطوير خطط عمل لمعالجة أوجه القصور وتنفيذ التغييرات والتطور المستمر لتلبية الاحتياجات المتطورة للطلاب والمشهد التعليمي.

٤. **مراقبة التقدم والمساءلة:** يوفر التقييم آلية لمراقبة تقدم المدرسة نحو أهدافها وغاياتها. فهو يحدد المساءلة عن طريق قياس أداء المدرسة مقابل معايير محددة مسبقًا أو معايير تحددها هيئات الاعتماد أو السلطات التعليمية أو الأهداف الداخلية.

٥. **إعلام عملية صنع القرار:** توفر نتائج التقييم بيانات ورؤى قيمة تفيد عمليات صنع القرار داخل المدرسة. يمكن لقادة المدارس والإداريين استخدام نتائج التقييم لاتخاذ قرارات مستنيرة بشأن تخصيص الموارد، وتعديلات المناهج الدراسية، وتطوير الموظفين، والتخطيط الاستراتيجي.

٦. **تعزيز نتائج تعلم الطلاب:** الهدف النهائي لتقييم المدرسة هو تحسين نتائج تعلم الطلاب. ومن خلال تقييم أساليب التدريس وفعالية المناهج الدراسية والبيئة المدرسية العامة، يمكن للمؤسسات أن تسعى جاهدة لخلق تجارب تعليمية أفضل تؤثر بشكل إيجابي على إنجازات الطلاب ونجاحهم.

٧. **مشاركة أصحاب المصلحة والتواصل:** يمكن أن تسهل نتائج التقييم التواصل والمشاركة مع أصحاب المصلحة مثل الطلاب وأولياء الأمور والمعلمين والموظفين والمجتمع الأوسع. إن مشاركة نتائج التقييم تعزز الشفافية والتعاون والمشاركة في تحسين التجربة التعليمية.

٨. **الاعتماد والامتثال:** غالبًا ما يلعب تقييم المدرسة دورًا حاسمًا في عملية الاعتماد. يعد استيفاء معايير ومعايير التقييم المحددة أمرًا ضروريًا للاعتماد، مما يضمن امتثال المدرسة للوائح والمعايير التعليمية المعمول بها.

ومن خلال معالجة هذه الأهداف، يكون التقييم المدرسي بمثابة أداة قيمة لتعزيز التحسين، والحفاظ على معايير الجودة، والتأكد من أن المؤسسات التعليمية توفر بيئة تعليمية مثالية للطلاب. وهو يدعم مهمة المدرسة المتمثلة في تقديم تعليم فعّال مع التكيف مع الاحتياجات التعليمية المتغيرة وأفضل الممارسات.

مفهوم التقييم

التقييم المدرسي هو عملية تقويمية تُستخدم في مجال التعليم لقياس وتقييم جودة وفعالية العملية التعليمية وكافة عناصرها. يهدف التقييم المدرسي إلى فهم وتقييم كيفية تنفيذ البرامج التعليمية وطرق التدريس وبنية المناهج والبيئة التعليمية، بالإضافة إلى قياس تحقيق الأهداف التعليمية ونتائج التعلم للطلاب.

يتمثل معنى التقييم المدرسي في:

١. **تحليل الجودة والفعالية:** يقوم التقييم بتحليل جودة التعليم والفعالية في تحقيق الأهداف التعليمية المحددة، سواء كان ذلك من خلال تقييم البرامج التعليمية أو أساليب التدريس أو تقييم نتائج الطلاب.

٢. **تحديد نقاط القوة والضعف:** يساعد التقييم في تحديد ما تتميز به المدرسة وما يحتاج إلى تطوير وتحسين، سواء كان ذلك في البنية التحتية، الكفاءة التعليمية، أو الموارد المتاحة.

٣. **توجيه الإصلاح والتحسين:** يساهم التقييم في توجيه الجهود نحو إجراء التغييرات والإصلاحات اللازمة لتحسين جودة التعليم والتطوير المستمر للعملية التعليمية.

٤. **توفير البيانات الأساسية:** يوفر التقييم بيانات ومعلومات تُستخدم كأدلة أساسية لاتخاذ القرارات المستنيرة في تطوير وتحسين النظام التعليمي.

٥. **دعم الحسابية والشفافية:** يُساهم التقييم في إبراز الحسابية والشفافية في العملية التعليمية، حيث يمكن للجميع فهم ما إذا كانت الأهداف قد تحققت ومدى جودة النتائج المحققة.

بشكل عام، يُعتبر التقييم المدرسي أداة أساسية لتحسين وتطوير العملية التعليمية، حيث يسهم في فهم نقاط القوة والضعف وتحديد الإجراءات التي يجب اتخاذها لتحسين جودة التعليم وضمان تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.

يمكن أن تختلف طرق التقييم المدرسي وقد تشمل ما يلي:

التقييم الذاتي: تجري المدارس عمليات تقييم ذاتي لتقييم أدائها وفقًا للمعايير أو المعايير الموضوعة. يتضمن هذا غالبًا جمع البيانات وتحليل نقاط القوة والضعف وتحديد مجالات التحسين.

التقييم الخارجي: يقوم المقيمون الخارجيون، مثل هيئات الاعتماد أو الوكالات الحكومية أو فرق التقييم المستقلة، بإجراء تقييمات للمدارس بناءً على الأطر أو المعايير أو معايير التقييم المعمول بها.

المسوحات والتعليقات: جمع المدخلات من أصحاب المصلحة من خلال المسوحات أو المقابلات أو مجموعات التركيز لفهم تصوراتهم وتجاربهم واقتراحاتهم لتحسين المدرسة.

توفر نتائج تقييم المدارس رؤى وتوصيات قيمة يمكن أن تفيد التخطيط الاستراتيجي، وتطوير السياسات، والتدخلات المستهدفة التي تهدف إلى تعزيز الجودة الشاملة وفعالية التجربة التعليمية للطلاب وجميع أصحاب المصلحة المعنيين. يساهم التقييم المنتظم والمنهجي في التحسين المستمر ويضمن تلبية المدارس لاحتياجات طلابها ومجتمعاتها بشكل فعّال.

برنامج التقييم والاعتماد المدرسي

هو احد برامج تقييم التعليم الخاص في شركة أبوغزاله وشركاه للاستشارات وهو نظام يستخدم في تقييم جودة وفعالية المؤسسات التعليمية ومدى تماشيها مع معايير الجودة والمعايير التعليمية المعترف بها. يهدف البرنامج إلى القيام بعمليات منظمة ومستمرة لتحفيز وتعزيز وتطوير أداء المدارس من خلال جمع البيانات والمعلومات اللازمة حول أداء المدارس لتعزيز الممارسات التربوية الايجابية داخلها وتطويرها وفق معاييرها ومؤشراتها..

وتتنوع هذه المعايير والمبادئ وفقًا للبلدان والمنظمات المعنية بالتقييم والاعتماد.

عموماً، يتضمن برنامج التقييم والاعتماد المدرسي العديد من الخطوات والعناصر، منها:

١. **إعداد السجلات والوثائق:** تقوم المؤسسة التعليمية بإعداد الوثائق والسجلات اللازمة لتوضيح كيفية تحقيق معايير الجودة والأهداف التعليمية.

٢. **تقييم الذات:** تقوم المؤسسة التعليمية بتقييم نفسها وفقًا للمعايير المحددة، حيث تحدد نقاط القوة والضعف وتقوم بوضع خطط للتحسين.

٣. **التقييم الخارجي:** يقوم فريق خارجي أو منظمة مستقلة بتقييم المؤسسة التعليمية بناءً على معايير محددة وبناءً على البيانات والمعلومات المقدمة.

٤. **إعداد تقرير التقييم:** يُعد تقرير يشمل نتائج التقييم والتوصيات المقترحة للتحسين، والذي يتم استخدامه لاتخاذ القرارات المستقبلية.

٥. **الحصول على الاعتماد:** بعد استيفاء المؤسسة للمعايير المطلوبة واتخاذ التحسينات اللازمة، يمكن للمؤسسة الحصول على الاعتماد الذي يؤكد جودتها وفعاليتها التعليمية.

ويسهم هذا البرنامج في رفع مستوى جودة التعليم وتحسين الأداء التعليمي،وزيادة المشاركة في صنع القرار وتطوير الممارسات التعليمية بالاضافة الى تبادل الخبرات العملية ونشر ثقافة التقييم والاعتماد المدرسي.

ولتحقيق أهداف النظام التعليمي بُنِيَ نموذج التقييم والاعتماد المدرسي ليكون مكملًا لبرامج الاعتمادات الدولية وتكامل أدوارها، اذ يوظف التقييم المدرسي الخارجي المعطيات التي تجمع ضمن برامج تقويم التعليم الاخرى حيث تقدم تلك المعطيات صورة أدق لواقع النظام التعليمي بما يسهم في التخطيط لعملية التطوير، ولذا فقد حرصنا ان يكون التقييم المدرسي الخارجي :

- متناسبًا مع احتياجات المدارس الخاصة والعامة.
- متوافقة مع رؤية المؤسسة التعليمية والأهداف والخطط.
- مسهمًا في تحديد معوقات تحقيق أهداف التعليم.
- مراعيًا طبيعة النظام التعليمي والتنوع الجغرافي والظروف الاقتصادية.
- قائمًا على أفضل الممارسات التقيمية العالمية.
- مرشدًا للتقييم الذاتي والتحسين المستمر.
- ممهدًا لحصول المدرسة على الاعتماد المدرسي.

نموذج التقييم والاعتماد المدرسي في TAG-EDUQA

مبادئ ومرتكزات النموذج وتشمل:

١. **الشمولية والشفافية:** يجب أن يكون نظام التقييم شاملاً لجميع جوانب العملية التعليمية، بما في ذلك المناهج، وطرق التدريس، والتقييم، ونتائج التعلم. ينبغي أن يكون النظام شفافًا في إجراءاته ومعاييره لضمان فهم الجميع ومشاركتهم.

٢. **المرونة والتكيف:** يجب أن يكون النموذج قابلاً للتكيف والتعديل ليتناسب مع التغيرات في البيئة التعليمية، واحتياجات الطلاب، والتطورات التكنولوجية، والمتطلبات المجتمعية.

٣. **التحسين المستمر:** يجب أن يكون التقييم مرتبطًا بعملية التحسين المستمر، حيث يستخدم التقييم كأداة لتحديد نقاط القوة والضعف وتطبيق التغييرات والتحسينات المستمرة.

٤. **المشاركة الفعّالة:** ينبغي أن يشمل نظام التقييم مشاركة جميع أصحاب المصلحة المعنيين، بما في ذلك الطلاب وأولياء الأمور والمعلمين والإدارة التعليمية والمجتمع المحلي. يسهم ذلك في جعل النظام أكثر شمولية وتعزيز الشراكة بين جميع الأطراف.

٥. **التوجيه والتحكيم:** يجب أن يكون النظام مبنيًا على معايير ومبادئ موضوعية وموثوقة، توفر توجيهًا للمؤسسات التعليمية لتحقيق أفضل الممارسات والمعايير العالمية في التعليم.

٦. **المسؤولية والحسابية:** يجب أن يكون النظام مبنيًا على مفهوم المسؤولية والحسابية، حيث تكون المؤسسات التعليمية مسؤولة عن تحقيق الأهداف التعليمية وتحسين جودة التعليم.

٧. **الالتزام المهني:** يجب ان يلتزم أخصائي التقييم بالسياسات والإجراءات المعمول بها في الهيئة.

هذه الأسس تشكل الأساس لبناء نموذج تقييم مدرسي شامل وفعّال يسهم في تحقيق الأهداف التعليمية وضمان جودة التعليم وفعاليته في خدمة التعلم والمجتمع بشكل عام.

مجالات ومعايير التقييم والاعتماد المدرسي

يقيم الأداء المدرسي في ضوء معايير ومؤشرات أداء واضحة ومحددة ومحدثة باستمرار قد تم بناء هذه المعايير على أحدث الأبحاث والممارست المتعلقة بجودة التعليم والتعلم وجودة الكفاءة المؤسسية وركزت على تعلم الطلاب والممارسات الابتكارية الداعمة لهم، ووزعت المعايير على المجالات التالية:

المعيار الأول: التعليم والتعلم

يركز على تهيئة بيئة تعلمية جذابة وفعّالة تسمح للطلاب بتحقيق أقصى استفادة من تجربتهم التعليمية. تتضمن هذه البيئة عناصر مهمة تؤثر بشكل كبير على جودة العملية التعليمية، مثل:

- **محتوى تعليمي متنوع وملهم:** يجب أن يتضمن المحتوى التعليمي مواد تحفيزية وملهمة تتنوع بين المفاهيم الأساسية والمعلومات العميقة وتشجيع الفضول والبحث الذاتي.
- **تقنيات التدريس الحديثة:** استخدام أساليب تدريس متنوعة ومبتكرة مثل التعلم التفاعلي والتعلم التعاوني والاستفادة من التكنولوجيا في العملية التعليمية.
- **تقييم شامل وعادل:** اعتماد أساليب تقييم متنوعة وعادلة تقيم تطور الطلاب وتحفزهم على التحسن المستمر دون إثارة الاحساس بالظلم.
- **تفاعل مع الطلاب وتلبية احتياجاتهم:** تشجيع التفاعل بين المعلم والطلاب وفهم احتياجاتهم الفردية واستخدام هذه المعرفة لضمان تجربة تعلم مخصصة وفريدة.
- **تنمية مهارات التفكير:** تحفيز الطلاب لتطوير مهارات التفكير النقدي والإبداعي ومهارات حل المشكلات والتعلم الذاتي.
- **بيئة داعمة وآمنة:** إنشاء بيئة تعليمية داعمة تشجع على التفاعل الإيجابي والأمان العاطفي والاحترام المتبادل.

تلك العناصر المهمة تساهم في بناء بيئة تعلمية محفزة وفعّالة تهيئ الطلاب للنمو الأكاديمي والشخصي وتعزز تفاعلهم مع محتوى التعلم بشكل إيجابي وملهم.

المعيار الثاني: الطلبة

يركز على فهم تجربة الطلاب في العملية التعليمية وتقييم نجاح النظام التعليمي في تلبية احتياجاتهم وتطويرهم بصورة شاملة ليصبحوا أفرادًا مستعدين للمشاركة في المجتمع والعمل في المستقبل وتظهر في هذا المجال عناصر مهمة للعملية التعليمية مثل:

- **التعلم والتقدم الأكاديمي:** تقييم مدى تحقيق الطلاب للأهداف التعليمية ومدى تقدمهم الأكاديمي في المواد المختلفة. يشمل هذا الجانب مستوى الفهم والمعرفة ومهارات التفكير النقدي والإبداعي.

- **المشاركة والانخراط:** تقييم مدى مشاركة الطلاب في العمليات التعليمية، مثل المشاركة الفعّالة في الحصص الدراسية، المناقشات، الأنشطة الطلابية، والمشاركة في الحياة المدرسية.
- **تطوير المهارات الحياتية:** يركز على تطوير مهارات الطلاب غير الأكاديمية مثل مهارات التواصل، وحل المشكلات، والتفكير النقدي، والقيادة، والتعاون مع الآخرين.
- **التقييم الشخصي والمهني:** يهدف إلى تقييم مستوى التطور الشخصي والمهني للطلاب، بما في ذلك تطوير المهارات الشخصية والمهنية التي يحتاجونها في المستقبل.
- **التنوع والشمولية:** يعكس مدى التعامل مع التنوع والشمولية في بيئة التعلم، وتوفير فرص متساوية لجميع الطلاب بغض النظر عن خلفياتهم الثقافية أو الاجتماعية.
- **التنمية الشخصية:** يركز على دعم التطور الشخصي للطلاب، ودعمهم في تحقيق إمكاناتهم الكاملة وتطوير مهارات العيش الذاتي والاستقلالية.

المعيار الثالث: الكفاءة المؤسسية

يركز على «الكفاءة المؤسسية» في نماذج التقييم المدرسي يهدف إلى تقييم قدرة المؤسسة التعليمية على تحقيق أهدافها ومهامها بشكل فعّال وفي الوقت نفسه تحسين أداء العمليات والخدمات التي تقدمها. يتناول هذا المعيار عدة جوانب أساسية تشمل على ولكن لا تقتصر على:

- **الرؤية والرسالة:** تحديد وتوضيح الرؤية والرسالة الخاصة بالمؤسسة التعليمية، وضمان أن هناك تماشي ووضوح في فهم الأهداف والغايات التعليمية لجميع أفراد المؤسسة.
- **التخطيط والتنظيم:** تقييم جودة التخطيط والتنظيم داخل المؤسسة، بما في ذلك الهياكل التنظيمية، وخطط التطوير، والاستراتيجيات لتحقيق الأهداف التعليمية.
- **إدارة الموارد:** تقييم كيفية إدارة المؤسسة لمواردها المالية والبشرية والبنية التحتية والتكنولوجية، وضمان كفاءة استخدام هذه الموارد لدعم الأهداف التعليمية.
- **الجودة والمعايير:** تقييم اعتماد المؤسسة على معايير وأفضل الممارسات في القطاع التعليمي، وتطبيق أساليب الجودة لضمان تحسين الأداء وتقديم خدمات تعليمية متميزة.
- **التقييم والمتابعة:** تطبيق عمليات التقييم والمتابعة المستمرة لأداء المؤسسة، بما في ذلك تحليل البيانات واستخدام النتائج لاتخاذ القرارات والتحسين المستمر.
- **التفاعل والتغيير:** قدرة المؤسسة على التفاعل مع التحديات والتغييرات البيئية والتعليمية، والتكيف مع التطورات الجديدة في مجال التعليم.

تركيز المعيار الثالث على الكفاءة المؤسسية يساهم في ضمان أن المؤسسات التعليمية تكون قادرة على تحقيق أهدافها وتقديم خدمات تعليمية عالية الجودة بشكل دائم وفعّال

المعيار الرابع: الموارد

يركز على تقييم استخدام وتوفير الموارد المختلفة التي تدعم عملية التعليم وتحقق جودة التعليم. هذا المعيار يركز على عدة جوانب أساسية:

- **الموارد المالية:** تقييم كيفية استخدام وإدارة الميزانية التي تخصصها المؤسسة التعليمية، وكيفية تحديد الأولويات والتخصيص الفعّال للموارد المالية لدعم العملية التعليمية.
- **الموارد البشرية:** تقييم كفاءة الكادر التعليمي والإداري والدعم الفني، وكيفية توظيف هذه الموارد البشرية لدعم تحقيق الأهداف التعليمية وتقديم خدمات تعليمية ممتازة.

- **البنيـة التحتيـة والمرافـق:** تقييـم جـودة وكفـاءة البنيـة التحتيـة للمؤسسـة التعليميـة، بمـا فـي ذلـك المبانـي، والمرافـق الرياضيـة، والمختبـرات، والتقنيـات التعليميـة المتاحـة.
- **المـوارد التعليميـة والتكنولوجيـة:** تقييـم توفـر المـوارد التعليميـة مثـل الكتـب، والمـواد الدراسـية، والأدوات التعليميـة المتاحـة لدعـم عمليـة التعلـم. بالإضافـة إلـى ذلـك، يشـمل هـذا الجانـب تقييـم البنيـة التحتيـة التكنولوجيـة وكفاءتهـا فـي تعزيـز التعلـم والتدريـس.
- **الشـراكات والتعـاون:** تقييـم قـدرة المؤسسـة علـى بنـاء شـراكات مـع مؤسسـات أخـرى، مثـل الجامعـات، والمجتمـع المحلـي، والصناعـة، لتوفيـر المـوارد والفـرص التعليميـة الإضافيـة.

تقييـم هـذا المعيـار يسـاهم فـي فهـم كيفيـة اسـتخدام المؤسسـة لمواردهـا المتاحـة والتـي تشـمل الجوانـب الماليـة والبشـرية والتحتيـة لدعـم العمليـة التعليميـة وضمـان تحقيـق أقصـى اسـتفادة منهـا لرفـع جـودة التعليـم وتحقيـق الأهـداف التعليميـة المرسـومة

المعيار الخامس: الاتصـال والتواصـل

يركـز علـى تقييـم فعاليـة عمليـات الاتصـال داخـل المؤسسـة التعليميـة وخارجهـا، وكيفيـة تبـادل المعلومـات والتواصـل بيـن مختلـف الفئـات والجهـات المعنيـة. هـذا المعيـار يركـز علـى عـدة جوانـب منهـا:

- **التواصـل الداخلـي:** تقييـم جـودة وفعاليـة الاتصـال بيـن أعضـاء المؤسسـة التعليميـة، بمـا فـي ذلـك التواصـل بيـن الإدارة والمعلميـن والموظفيـن، والتفاعـل بيـن الطـلاب داخـل الفصـول الدراسـية.
- **التواصـل الخارجـي:** تقييـم كيفيـة التواصـل مـع أوليـاء الأمـور والمجتمـع المحلـي والشـركاء الخارجييـن، وكذلـك العلاقـات مـع الهيئـات التعليميـة الأخـرى والجهـات الحكوميـة ذات الصلـة.
- **الشـفافية والإفصـاح:** تقييـم مـدى شـفافية المعلومـات والإفصـاح عـن القـرارات والسياسـات داخـل المؤسسـة التعليميـة، وتوفيـر المعلومـات اللازمـة لكافـة الأطـراف.
- **التواصـل الرقمـي:** تقييـم اسـتخدام التكنولوجيـا ووسـائل التواصـل الاجتماعـي فـي تحسـين عمليـات الاتصـال ونقـل المعلومـات بيـن الجميـع.
- **التواصـل الفعّـال:** تقييـم كيفيـة تنظيـم الأحـداث والنـدوات والاجتماعـات التـي تعـزز التواصـل بيـن الفئـات المختلفـة داخـل المؤسسـة التعليميـة.

هـذا المعيـار يسـلط الضـوء علـى أهميـة الاتصـال الفعّـال داخـل المؤسسـة التعليميـة ومـع الجهـات الخارجيـة لضمـان تبـادل المعلومـات بشـكل فعّـال وتحقيـق فهـم مشـترك وتعزيـز التعـاون، ممـا يسـهم فـي تحسـين العمليـة التعليميـة وتحقيـق الأهـداف التعليميـة بشـكل أفضـل.

المعيار السادس: الإبـداع والتميـز

يركـز علـى تقييـم مـدى تشـجيع المؤسسـة التعليميـة للإبـداع والتميـز فـي العمليـة التعليميـة والأداء الطلابـي والمدرسـي. يركـز هـذا المعيـار علـى عـدة جوانـب منهـا:

- **التفكيـر الإبداعـي:** تقييـم مـدى تشـجيع المؤسسـة لـدى الطـلاب والمعلميـن علـى التفكيـر الإبداعـي واسـتخدام الأفـكار الجديـدة والابتـكارات فـي عمليـة التعلـم والتدريـس.
- **البرامـج الابتكاريـة:** تقييـم وجـود برامـج ومبـادرات تعليميـة مبتكـرة ومتميـزة داخـل المؤسسـة التعليميـة تعـزز التفكيـر الإبداعـي والتميـز الأكاديمـي.
- **دعـم الإبـداع والمواهـب:** تقييـم كيفيـة دعـم وتنميـة المواهـب والقـدرات الإبداعيـة لـدى الطـلاب وتوفيـر الفـرص لتطويـر مهاراتهـم الخاصـة.

- **التنـوّع والتميـز الثقافـي:** تقييـم كيفيـة تشـجيع المؤسسـة للتنـوّع الثقافـي والتميـز فـي العمليـة التعليميـة مـن خـلال احتـرام وتعزيـز الثقافـات المتنوعـة والأسـاليب التعليميـة المتعـددة.
- **التقييـم والاعتـراف بالإنجـازات:** تقييـم كيفيـة تقديـر واعتـراف المؤسسـة بالإنجـازات المبتكـرة والمتميـزة للطـلاب والمعلميـن والموظفيـن.

هـذا المعيـار يسـلط الضـوء علـى أهميـة تشـجيع ودعـم الإبـداع والتميـز فـي المؤسسـات التعليميـة كوسـيلة لرفـع مسـتوى الأداء وتعزيـز التفـوق الأكاديمـي والتطـور المسـتمر فـي عمليـة التعلـم والتعليـم.

المعيار السابع: التحسيـن المستمـر

يركـز علـى تقييـم قـدرة المؤسسـة التعليميـة علـى التقـدم والتحسـين المسـتمر فـي جميـع جوانـب العمليـة التعليميـة. يركـز هـذا المعيـار علـى عـدة نقـاط منهـا:

- **تحليـل البيانـات والمعلومـات:** تقييـم مـدى اسـتخدام المؤسسـة للبيانـات والمعلومـات المتاحـة لتحليـل الأداء وتحديـد نقـاط القـوة والضعـف لاتخـاذ القـرارات الأفضـل.
- **وضـع أهـداف واضحـة:** تقييـم عمليـة وضـع الأهـداف المحـددة والقابلـة للقيـاس والمرتبطـة بتحقيـق تطلعـات ورؤيـة المؤسسـة.
- **تنفيـذ خطـط التحسـين:** تقييـم كفـاءة تنفيـذ الخطـط والإجـراءات التـي تـم تطويرهـا لتحقيـق الأهـداف وتحسـين أداء المؤسسـة.
- **مراجعة وتقييم الأداء:** تقييم عمليات مراجعة الأداء المستمرة لتقييم فعالية الإجراءات وتحسينها بشكل مستمر.
- **التفاعـل مـع التغييـرات:** تقييـم قـدرة المؤسسـة علـى التكيـف مـع التغييـرات فـي البيئـة التعليميـة والمجتمعيـة واعتمـاد أفضـل الممارسـات.
- **ثقافـة التحسـين المسـتمر:** تقييـم كيفيـة نشـر ثقافـة التحسـين المسـتمر وتشـجيع الابتـكار والتغييـر الإيجابـي داخـل المؤسسـة التعليميـة.

هـذا المعيـار يهـدف إلـى تعزيـز ودعـم الـروح التحسـينية المسـتمرة داخـل المؤسسـات التعليميـة، حيـث تسـعى المؤسسـة إلـى تحقيـق التطويـر المسـتمر وتحسـين الأداء بمـا يتوافـق مـع متطلبـات التعليـم الحديـث ومتغيـرات العالـم واحتياجـات الطـلاب والمجتمـع.

المعيار الثامن: المسؤوليـة المجتمعيـة

يركـز علـى تقييـم مـدى تفاعـل المؤسسـة التعليميـة مـع المجتمـع المحلـي والمسـاهمة فـي تحقيـق الاحتياجـات والطموحـات الاجتماعيـة. يشـمل هـذا المعيـار عـدة جوانـب منهـا:

- **الشـراكات والتعـاون مـع المجتمـع:** تقييـم مـدى تفاعـل المؤسسـة مـع الجهـات الخارجيـة فـي المجتمـع مثـل الهيئـات الحكوميـة والمنظمـات غيـر الحكوميـة والشـركات والجمعيـات المحليـة.
- **المسـاهمة فـي التطويـر المجتمعـي:** تقييـم مـا إذا كانـت المؤسسـة تسـهم فـي تطويـر وتحسـين الظـروف الاجتماعيـة والاقتصاديـة للمجتمـع المحلـي.
- **الخدمـة الاجتماعيـة والتطـوع:** تقييـم مـدى مشـاركة الطـلاب والمعلميـن والموظفيـن فـي الأنشـطة الاجتماعيـة والعمـل التطوعـي لخدمـة المجتمـع.
- **المسـؤولية البيئيـة:** تقييـم مـدى اهتمـام المؤسسـة بالمسـؤولية البيئيـة وتبنيهـا لممارسـات مسـتدامة وحفاظهـا علـى البيئـة.

- **تقديم الدعم والمساعدة:** تقييم مدى استعداد المؤسسة لتقديم الدعم والمساعدة للمجتمع المحلي في الأوقات التي تحتاج فيها.

هذا المعيار يهدف إلى تعزيز العلاقات الإيجابية بين المؤسسة التعليمية والمجتمع المحلي، ودعم المؤسسة للمجتمع بشكل عام من خلال التفاعل الفعّال وتقديم الخدمات والدعم لتحسين الأوضاع الاجتماعية والبيئية والاقتصادية في البيئة المحلية التي تندرج فيها المدرسة أو المؤسسة التعليمية.

وهذه المعايير والمجالات المدرجة لا تغطي جميع القضايا التي تخص تطوير المدارس ولكنها مجموعة مختارة من أكثر الإجراءات فعالية في الممارسات العالمية والتي يمكن للمعلمين وقادة المدارس البدء في تطبيقها واحداث الأثر الإيجابي في بيئة التعلم.

ومن المهم التشديد على أن التقييم المدرسي ليس مجرد عملية جمع للبيانات بل هو التزام كامل من قبل المشاركين بتنفيذ توصيات العملية التقييمية وتقبل عملية التحسين المستمر.

مراحل وإجراءات التقييم المدرسي

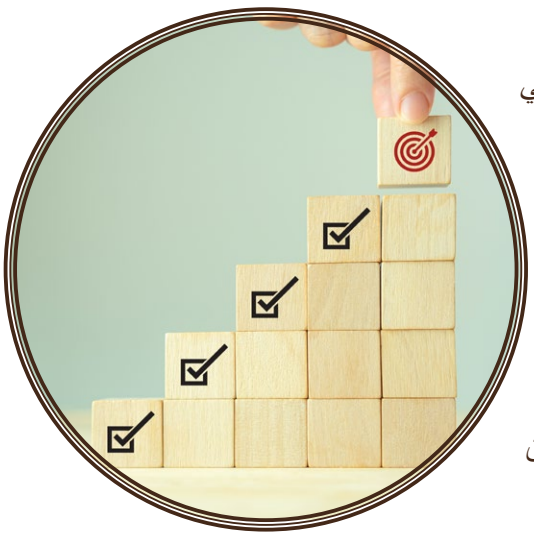

إنَّ معرفة مدير المدرسة لإجراءات التقييم ووصف مايقوم به اختصاصي التقييم عند التواصل مع المدارس لجمع البيانات واستخدام أدوات التقييم والتحقق من الأدلة والوثائق واعداد التقارير تساعده في التحضير والتنسيق لزيارة فريق التقييم الخارجي وله دور رئيسي في توجيه وإدارة هذه العملية داخل المدرسة والتي تتمثل في:

تحديد الأهداف ووضع الرؤية: يلعب المدير دوراً رئيسياً في تحديد الأهداف التعليمية ووضع الرؤية والاتجاهات التي يجب أن تسلكها المدرسة، وتحديد معايير الأداء المرتبطة بهذه الأهداف.

١. **إدارة العملية التقييمية:** يقوم مدير المدرسة بإدارة العملية التقييمية، وضمان سلامتها وانسجامها مع أهداف المدرسة وفق معايير الجودة المحددة.

٢. **دعم التقييم الذاتي:** يشجع المدير على إجراء تقييم ذاتي داخلي للمدرسة بمشاركة أعضاء الهيئة التعليمية والإدارية، ويدعم هذه العملية ويشارك فيها بناءً على النتائج المستمدة منها.

٣. **تحليل البيانات والنتائج:** يقوم المدير بتحليل البيانات والنتائج التي تم جمعها خلال عمليات التقييم، ويستخدم هذه البيانات لاتخاذ القرارات الحكيمة وتحديد الخطط اللازمة لتحسين الأداء.

٤. **تطبيق التحسين المستمر:** يعمل المدير على تحفيز ثقافة التحسين المستمر داخل المدرسة، ويدعم تنفيذ الإجراءات التصحيحية والتطويرية اللازمة. وبناء خطة التحسين والتطوير السنوية أو الاستراتيجية بناءً على نتائج التقييم الذاتي والتقييم الخارجي النهائي.

٥. **التواصل مع الأطراف المعنية:** يقوم المدير بالتواصل مع جميع الأطراف المعنية، مثل أولياء الأمور والمجتمع المحلي والجهات الرقابية، لتبادل المعلومات والنتائج والتعاون في سبيل تحسين الأداء التعليمي.

بشكل عام، يكمن دور المدير في توجيه ودعم وإدارة عملية التقييم بشكل فعّال لضمان تحقيق الأهداف التعليمية وتحسين جودة التعليم المقدم في المدرسة.

وعلى مدير المدرسة أن يتعرف على مراحل عملية التقييم الخارجي والتي تمر في ثلاث مراحل:

- التحضير للزيارة الميدانية.
- الزيارة الميدانية.
- اعداد التقرير والتوصيات.

أولًا:- التحضير للزيارة الميدانية

التحضير للزيارة التقييمية يعتبر أمرًا حيويًا لضمان سلاسة العملية التقييمية والحصول على نتائج دقيقة وفعّالة. هنا بعض الخطوات المهمة للتحضير للزيارة التقييمية:

التواصل مع فريق التقييم الخارجي: يتواصل قائد فريق التقييم مع مدير المدرسة ويزوده ، برسالة الكترونية تشمل خطة الزيارة وهدفها، مجالات التقييم ومعاييره،استمارة ماقبل الزيارة بالاضافة الى الاحتياجات اللازمة لانجاح الزيارة وعليه يؤكد المدير لفريق التقييم الخارجي هاتفيًا استلامه للرسالة الالكترونية وجميع المرفقات ويقوم بتعبئة نموذج ماقبل الزيارة وارسالها لفريق التقييم الخارجي وابلاغ المعنيين في المدرسة عن موعد الزيارة.

١. **مراجعة معايير التقييم:** تأكد من فهم جيد لمعايير التقييم التي ستستخدم خلال الزيارة، وتأكد من أن المدرسة تلبي هذه المعايير.

٢. **تنظيم الوثائق والمعلومات:** قم بتجميع وتنظيم الوثائق والبيانات التي قد تحتاجها أو تطلبها الجهة المقيمة، مثل سياسات المدرسة، الخطط الدراسية، بيانات الطلاب والموظفين، وأي وثائق أخرى ذات صلة.

٣. **البيئة المدرسية:** تأكد من أن المدرسة في حالة جيدة ونظيفة، وأن البيئة التعليمية تعكس جوًا إيجابيًا ومناسبًا لعملية التعلم.

٤. **التواصل مع أعضاء الفريق:** قم بإبلاغ أعضاء الفريق التعليمي والطاقم الإداري والطلاب وأولياء الامور بالزيارة التقيمية وأهميتها وتوضيح التطلعات من الزيارة التقييمية، وقدم التوجيهات الضرورية للتأكد من تجهيزهم وتجهيز فصولهم.

٥. **تخصيص وقت للمقيمين:** في حال كانت هناك عروض عمل أو عروض توضيحية معينة ترغب في تقديمها، تأكد من تخصيص وقت للمقيمين لمشاهدتها.

٦. **إعداد خطة زيارة:** قم بتحديد جدول زمني للزيارة، مع تحديد الأنشطة والمواقف التي سيتم مشاهدتها أو المحادثات التي ستجرى أثناء الزيارة.

٧. **استعداد للأسئلة والمناقشات:** توقع الأسئلة التي قد تطرحها الجهة المقيمة وكن مستعدًا للإجابة عليها بشكل دقيق وواضح.

٨. **التأكد من توفر الموارد:** تأكد من توفر الأدوات والموارد التعليمية اللازمة لجميع الفصول والأقسام التي ستُزَار. بالاضافة تهيئة وتوفير التجهيزات اللازمة لضمان تحقيق أهداف الزيارة من قاعه واجهزة حاسوبية وخدمة انترنت.

تحضير المدرسة للزيارة التقييمية يسهم في سهولة وسلاسة تلك العملية ويساعد في عرض جوانب إيجابية من عمل المدرسة.

ثانيًا: الزيارة الميدانية

أثناء مرحلة الزيارة الميدانية، يقوم مدير المدرسة بالتنسيق مع رئيس فريق التقييم الخارجي لضمان سلاسة الزيارة وتوفير الظروف المناسبة لتنفيذ الأعمال المحددة. من الجوانب التي يمكن لمدير المدرسة تسهيلها والتعاون فيها مع رئيس فريق التقييم:

١. **ترتيب جدول الزيارة:** يقوم مدير المدرسة بتحديد المواعيد المناسبة للزيارة المقررة بالتعاون مع رئيس فريق التقييم. هذا يشمل تحديد مواعيد الزيارة للفصول الدراسية، والاجتماعات المحددة، وأي أنشطة أو عروض أخرى يمكن تضمينها في الجدول.

٢. **توفير الدعم والمعلومات:** يقوم مدير المدرسة بتوفير المعلومات والوثائق المطلوبة لفريق التقييم الخارجي. يتضمن ذلك مراجعة الوثائق والبيانات المطلوبة للتقييم وضمان توافرها أثناء الزيارة.

٣. **التوجيه والدعم أثناء الزيارة:** يكون مدير المدرسة متاحًا لرئيس فريق التقييم لأي استفسارات أو مساعدة أثناء الزيارة. يقوم بتوجيه الفريق إلى المناطق والموارد الضرورية ويساعدهم في توجيه أسئلتهم إلى المسؤولين المعنيين.

٤. **التعامل مع أي تحديات غير متوقعة:** في حال حدوث أي تحديات غير متوقعة أثناء الزيارة، يقوم مدير المدرسة بالتعامل معها بشكل فوري وفعّال، سواء كانت تقنية أو تنظيمية أو أي نوع من التحديات الأخرى.

٥. **تسهيل جلسات المقابلات والنقاشات:** يمكن أن يقدم مدير المدرسة الدعم لفريق التقييم من خلال تسهيل جلسات المقابلات والنقاشات مع المعلمين والإدارة وأولياء الأمور.

من خلال تعاونه مع رئيس فريق التقييم، يساهم مدير المدرسة في إنجاح عملية الزيارة الميدانية وضمان فعالية جمع المعلومات وتقييم الأداء التعليمي والإداري للمدرسة.
أثناء الزيارة الميدانية، يقوم فريق التقييم الخارجي بزيارة المدرسة لتقييم أدائها وجودة التعليم المقدم. هذه الزيارة تتضمن العديد من الأنشطة والإجراءات:

١. **استعراض البيانات والوثائق:** يتم استعراض البيانات والوثائق التي أعدها مدير المدرسة في مرحلة التحضير، مثل سياسات المدرسة، الخطط الدراسية، بيانات الطلاب والمعلمين، وأي وثائق أخرى ذات صلة.

٢. **مراقبة الصفوف والدروس:** يتم مراقبة الصفوف والدروس لتقييم جودة التدريس وطرق التفاعل بين المعلم والطلاب والتواصل الفعّال.

٣. **المقابلات والمناقشات:** يجري أعضاء فريق التقييم مقابلات مع المعلمين والإدارة والطلاب وأولياء الأمور لجمع المزيد من المعلومات والفهم حول سير العملية التعليمية.

٤. **الملاحظات الميدانية:** يُسجل فريق التقييم الملاحظات الميدانية حول البيئة التعليمية، والتفاعلات داخل الفصول، واستخدام الموارد التعليمية.

٥. **تقييم البنية التحتية والموارد:** يتم تقييم البنية التحتية للمدرسة مثل الفصول الدراسية، والمختبرات، ومرافق الرياضة، بالإضافة إلى تقييم توفر واستخدام الموارد التعليمية.

٦. **مراجعة الأداء الإداري:** يُقدم فريق التقييم استعراضًا لأداء الإدارة المدرسية ودورها في دعم وتطوير العملية التعليمية.

٧. **تقديم التوصيات:** ينتج فريق التقييم تقريرًا يحتوي على التقييمات والملاحظات والتوصيات لتحسين جودة التعليم في المدرسة.

هذه الزيارة الميدانية تعتبر فرصة لفهم العملية التعليمية في المدرسة وتقييمها من قبل فريق خارجي متخصص بهدف تحديد النقاط القوية والضعيفة واقتراح الإجراءات التحسينية المناسبة.

ثالثًا: إعداد التقرير والتوصيات

بعد الانتهاء من الزيارة الميدانية، يقوم فريق التقييم بتجميع الملاحظات والبيانات وتحليلها لإعداد تقرير شامل حيث ان تقديم التقرير للمدرسة يعتبر جزءًا مهمًا جدًا من عملية التقييم الخارجي تقديم التقرير للمدرسة يمثل فرصة لفهم نقاط القوة والضعف في العملية التعليمية والإدارية. يساعد ذلك المدرسة على التركيز على المجالات التي تحتاج إلى تطوير وتحسين وتطوير خطط عمل تستند إلى التوصيات المقدمة لضمان رفع مستوى جودة التعليم المقدم، إذ يساعد على فهم النقاط القوية والضعيفة التي تم اكتشافها أثناء الزيارة الميدانية. عندما يقدم الفريق المقيم تقريره، يكون ذلك استعراضًا شاملًا يشمل عدة جوانب:

١. **النقاط القوية:** يتم استعراض وتسليط الضوء على الجوانب الإيجابية والقوية التي تم اكتشافها أثناء الزيارة الميدانية. يمكن أن تكون هذه النقاط القوية متعلقة بجودة التدريس، وتفاعل الطلاب، واستخدام التقنيات التعليمية، وكفاءة الإدارة، وجودة البنية التحتية، وأي نقطة قوة أخرى يمكن أن يتم اكتشافها.

٢. **النقاط الضعيفة:** يتم تحديد وشرح النواحي التي تحتاج إلى تحسين والتي تم اكتشافها خلال الزيارة. يمكن أن تشمل النقاط الضعيفة على سبيل المثال ضعف في التدريس أو نقص في الموارد التعليمية أو مشاكل في الإدارة أو أي جانب آخر يحتاج إلى تطوير.

٣. **التوصيات:** بناءً على النقاط القوية والضعيفة المحددة، يقدم الفريق المقيم التوصيات للمدرسة. تكون هذه التوصيات موجهة نحو تحسين النقاط الضعيفة المحددة وتعزيز الجوانب الإيجابية. يمكن أن تتضمن التوصيات.

خطة التحسين

تعتبر خطة التحسين جزءًا أساسيًا من عملية التقييم والتطوير في المؤسسات التعليمية. بمجرد الانتهاء من عملية التقييم الخارجي والحصول على التوصيات، يتعين على مدير المدرسة وفريقه إعداد خطة تحسين تستند إلى هذه التوصيات لتعزيز النقاط الضعيفة وتعزيز النقاط القوية فان خطة التحسين تساعد على تحفيز ثقافة التحسين المستمر داخل المؤسسة التعليمية وضمان تحقيق أهداف التطوير والتحسين المحددة.

خطوات عملية لإعداد خطة التحسين:

١. **تحليل التوصيات:** استنادًا إلى التوصيات الواردة في تقرير الزيارة ونتائج عملية التقييم، يقوم مدير المدرسة بتحليلها بعمق. يجب فهم جذور المشكلات وتحديد الخطوات الملموسة للتحسين.

٢. **تحديد الأهداف:** يتم تحديد الأهداف الرئيسية التي يجب تحقيقها. يجب أن تكون الأهداف ذكية (محددة، قابلة للقياس، محققة، ذات صلة، محددة زمنياً) ومتوافقة مع التوصيات.

٣. **تحديد الإجراءات:** بناءً على الأهداف المحددة، يتم تحديد الإجراءات والخطوات العملية الضرورية لتحقيق تلك الأهداف. يشمل ذلك تحديد الموارد اللازمة وجدولة الأنشطة.

٤. **تعيين المسؤوليات:** يجب تحديد المسؤوليات لكل نقطة في الخطة. يجب على الفريق التنفيذي والمعلمين وأعضاء الإدارة المشاركة في تنفيذ الخطة.

٥. **تقييم ومتابعة:** يجب وضع آليات لتقييم ومتابعة تنفيذ الخطة. يتطلب ذلك جداول زمنية ومؤشرات أداء لقياس تقدم العمل والتدخل إذا لزم الأمر.

٦. **التواصل والشفافية:** من المهم التواصل مع أعضاء الهيئة التعليمية وأولياء الأمور حول الخطة والتقدم المحرز. يجب أن يكون هناك شفافية كاملة حول الأهداف والتحديات التي تواجهها المدرسة.

٧. **التحسين المستمر:** يجب أن تكون خطة التحسين عملية مستمرة ومرنة. يجب تقييمها بانتظام وضبطها وفقًا لاحتياجات المدرسة والتغيرات في الظروف.

خاتمة

يمثل دليل مدير المدرسة لعملية التقييم والتطوير دليلاً أساسيًا وموجهًا لرحلة تطوير المدرسة نحو التميز التعليمي. حيث يعتبر هذا الدليل الوثيقة الإرشادية التي تسهم في توجيه الإدارة التعليمية نحو الأهداف المحددة وضمان الجودة والتحسين المستمر.

تعكس أهمية هذا الدليل في توجيه عملية التقييم والتطوير الجهود المبذولة لتحقيق معايير الجودة التعليمية. فهو يعتبر الإطار الشامل الذي يحدد الخطوات والإجراءات التي يجب اتخاذها لتقييم الأداء وتحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين.

يعتبر دليل المدير أداة قيمة تساهم في تنظيم وترتيب العمليات التعليمية والإدارية، مما يؤدي إلى تعزيز الفعالية والكفاءة في تقديم التعليم وتحسين نتائج التعلم للطلاب.

وفي الختام، يبرز هذا الدليل دور المدير كقائد رئيسي ومحفز لعملية التحسين المستمر داخل المدرسة، حيث يسهم بشكل كبير في تشجيع ثقافة التطوير والابتكار والرقي بجودة التعليم.

بواسطة هذا الدليل، نؤكد التزامنا المستمر بالجودة والتحسين المستدام في مؤسساتنا التعليمية.

طلال أبو غزاله للجودة في التعليم
Talal Abu-Ghazaleh for Quality Assurance in Education
TAG-EDUQA

ص. ب: 921100 عمّان 11192 الأردن
+ 96265100900 تحويلة: 1234
موبايل: + 9626799951533
office@tag-eduqa.com